



جمعية نهوض وتلمية المرأة

الغلاف العدد الأول مارس ٢٠٠١

حكايات الستات

« مصريون ولكنهم أجنب.

« صورة صارخة للتمييز ضد المرأة

« أبناء المصرية من أب غير مصرى ولدو ليعذبوا

« حرمان الأبن من جنسية الأم إخلال بمبدأ المساواة

نشرة غير دورية

حكايات الستات

في هذا العدد

في هذا العدد

في هذا العدد

دردشه

لماذا حكايات الستات ولماذا موضوع جنسية أبناء المصرية؟

حكايات الستات

ولدوا ليعذبوا؟

أصواتنا

- حكاية عيشة -

- حكاية بثينة -

- حكاية سهير -

انت تسألني ونحن نجيب

من هم المصريون ، وكيف تحدد الدول الجنسية؟

ضد التيار

هل نعطي الجنسية لابن الإسرائيلية؟

ميرا الإسرائيلية أخذت الجنسية المصرية

رأي القانون

الحرمان من جنسية الأم غير دستوري

الغلاف العدد الأول مارس ٢٠٠١

نشرة غير دورية

جمعية نهوض وتنمية المرأة

رئيس مجلس الإدارة

د/ إيمان بيبرس

مجلس الإدارة

أ. سميرة إبراهيم

د. هبة الخولي

د. هدى الصدي

د. مازين القنوتاني

أ. أكرم حبيب

أ. هانا أيوب

رئيسة التحرير

ماجدة محمود

أسرة التحرير

أ. إيمان الدريبي

أ. سحر محمود

مستشاروا التحرير

أ. أماني الحمصاني

أ. هدى المهدي

المجلة تحت إشراف

د. إيمان بيبرس



در دالله

در دالله

لماذا " حكايات الستات "

ولماذا موضوع جنسية أبناء المصرية ؟

بقلم د. ايمان بيبرس

جمعية نهوض وتنمية المرأة هي اول جمعية نسائية تستهدف النساء اللاتي تعولن أسرهن في جمهورية مصر العربية واول جمعية تقدم الخدمات الخاصة بالأوراق الرسمية في مصر مثل استخراج البطاقة الشخصية.

وتقدم الجمعية خدماتها للمرأة محدودة الدخل التي تعيش في المناطق الشعبية ، والعشوائية ، وتستهدف المرأة المسؤولة عن إعالة أسرتها مثل المطلقة والارملة والمهجورة او التي تزوج زوجها من امرأة أخرى ، او تقدم به السن ، او أصيب بمرض أقعد عن العمل .

وفي إطار عملنا مع المرأة الفقيرة لمسنا الكثير ، لمسنا احتياجات ، لمسنا مشكلات ولمسنا ايضا قدرات ! نعم قدرات فهن قادرات - على الأقل على البحث عن حل لمشكلاتهن ، وقدرات على الخروج من البيوتقة التي وجدن أنفسهن فيها لسد احتياجاتهن ، وهي محاولة منا لنصل بهن لأذن الغائبين عن هذه الفئة . فكرنا في عمل نشرة غير دورية لترفع صوتهن لصانعي القرار وينتس عياداتهن البسيطة والقوية وذلك من خلال قصص وتحارب وشهادات حية لهن .

ومن خلال عملنا معهن لمدة ١٢ عام وأكثر اكتشفنا انه لا تقتصر مشكلاتهن على مجرد احتياجات ، او ماديات ، او مجرد أوراق رسمية لم تكتمل .

بل فوجدنا بمشكلة لم نتوقع وجودها في هذه الاحياء الفقيرة وهي وجود أبناء مصريين محرومين من الجنسية المصرية . واهتمامنا بهذه المشكلة ليس لمجرد ان الجنسية حق للمرأة مثل الرجل في ان تعطى لها لانثائها (ونحن جميعا نعترف بهذا) ، ولكن نظرنا لها من زاوية مختلفة تماما فهي بالنسبة لهن مسألة حياة ومسألة بقاء .

ماذا ينتج عن هذا الوضع؟ أبناء مفقودي الهوية !!

فماذا تفعل ام فقيرة غير قادرة عندما تذهب بابنها الى المدرسة سعيدة انها ستعوضه بالتعليم وتصدد شجاة عندما يقول لها المسئول ان ابنها ليس مصري وانما اجنبي غريب عن هذه البلاد . كيف وهو ولد على ارضها ؟ كيف وهو شرب من ثيلها؟ ولم يرى غير نورها او يستشق غير هوائها ؟

تركت الام ابنها - وهي خاوية اليدين غير قادرة - تركته دون هوية ودون تعليم ودون مستقبل وماذا بعد ؟

ان الام هي حلقة الوصل بين ابنها والعالم الخارجي فمثلا أنا عندما اجلس مع ابني الذي لم يتجاوز الاربعة سنوات حرصت على تحفيظه أغنية الحلم العربي واول مرة ردها امانى كنت سعيدة به وعندما علمته كيف يرسم العلم والوانه وهتها فكرت في الامر . كيف ان الام لاتعطي الجنسية لابنائها وهي التي تزرع بداخله الانتماء والحب لوطنه ، وهل هناك دليل على انه مصري اكثر من انه خرج من احشائها وهي مصرية .

والام هي الاقرب لوليدها وهي من حملت وهي من وضعت وربت وهي التي سينادي الابناء باسمها يوم القيامة فلأحرموا ما لا يحرمه الله -

حكايات الستات

وليدوا ليعذبوا

بقلم: ماجدة محمود

وليدوا ليعذبوا" بهذه الجملة القصيرة ، يمكن أن تعبر دون مبالغة عن حال الآلاف من أبناء المصريات من أب اجنبي ، والذين ولدوا ليجدوا أنفسهم من أبناء مصر إقامة وحياة وانتماء ، لكنهم في الأوراق الرسمية اجانب لا يستطيعون حمل جواز سفر مصري ، ولا الحياة بسهولة على أرض بلادهم مصر ، لأن امهاتهم لا يمكن حق منح جنسيتهم لهم ، فقانون الجنسية المصري ، يعطى الحق للرجل فقط . أما المرأة في مصر ، فابنائها اجانب طالما أنهم لم يولدوا لأب مصري ، وليسوا لقطاء ولا مجهولي النسب !

وطالما أن المرأة مصرية ، وتزوجت من اجنبي - عربيا كان او اوروبيا او اسيويا ، لافرق - فإن ابناها من هذا الزواج ان يصبحوا مصريين ابدا .. هكذا يقول القانون ،

حالة واحدة فقط يستطيع فيها ابن المصرية أن يحصل على جنسية امه .. هذه الحالة هي كما يقول قانون الجنسية بالنصر من ولد في مصر لأم مصرية ، ومن أب مجهول الجنسية أو لا جنسية له ، ومن ولد في مصر من أبوين مجهولين ، ويعتبر اللقيط مولودا فيها مالم يثبت العكس ، كما يعتبر مصريا من ولد في الخارج من أم مصرية ، ومن أب مجهول أو لا جنسية له ، أو مجهول الجنسية ، إذا اختار الجنسية المصرية من تاريخ بلوغه سن الرشد .

وهي بالطبع حالة تثير الحزن ، أن يكون الوحيد القادر على التمتع بالحصول على جنسية امه ، الابن مجهول الأب ، سواء كان أبوه مصريا أو غير مصري ، بينما الابن الشرعي من أب غير مصري ، لا يستطيع الحصول على جنسية امه .

إن حرمان المرأة المصرية من حقها في نقل جنسيتها إلى ابنائها ، إخلال بمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور وهي النصوص الدولية لحقوق الانسان .. وعلى أرض الواقع فإن هذا الحرمان ، يصبح أمرا مؤلما ومزعجا جدا ، كما يصبح أمرا مؤلما ومزعجا لأبنائهم ، الذين ولدوا ليجدوا أنفسهم دون ذنب اقترفوه غير معترف بهم من قبل ابائهم ، وغير معترف بهم كأبناء للوطن الذي يعيشون على أرضه ، وليس لهم مستقبل إلا فيه .

وغالبا ما يبدأ سيناريو مشكلة أبناء المصرية من أب اجنبي ، في واحدة من هذه الصور:

• حدث في الفترة التي تمت فيها الوحدة بين مصر وبعض البلدان العربية ، خاصة مع السودان قبل الثورة وقبل صدور قانون الجنسية ، ومع سوريا في الفترة من 1958 إلى 1961 .. ففى مثل هذه الفترات تزوجت مصريات كثيرات من عرب ، ثم انتهت الوحدة ، أو تقلبت السياسة وتغيرت الظروف ، وظل أبناء هؤلاء المصريات معلقين لا يعرفون لهم وطن ولا جنسية ، فإن عرفوا فهو وطن و جنسية الأب ، لتحرم الأم منهم !

• سيناريو مختلف ، حدث مع بعض المصريات في الخارج ، حيث تتعرف المصرية على رجل عربي أو على اجنبي مسلم إذا كانت مسلمة أو اجنبي مسيحي إذا كانت مسيحية ، ويتم الزواج ، وتنجب هذه المصرية ، ثم تعود إلى مصر ،

لتكتشف أنها عاجزة عن منح الجنسية المصرية لأبنائها ، وقد تكون هذه السيدة ثرية فتلجأ للقضاء ، وتحاول بكل الطرق أن تحصل لأبنائها على بطاقة شخصية وجواز سفر مصريين ، ولكنها تقشل في ذلك للأسف ،

هكذا تبدأ القصة وتبدأ رحلة العذاب الى هؤلاء الأبناء .

أصواتنا

حكاية عيشة ، جت الحزينة تفرح



أنا اسقى عيشة و إتجوزت من واحد عماني . وأنا تعرفت عليه عن طريق الجيران ، وكان ساعتها كويس قوى وقال انه مبسوط وعمل لنا البحر طحينه وهجيلها وأعمل لها وبعدين تمت الجوازة وخدني وسافر ومن يوم ما سافرت وهو معدني وكان مشغلني خدامة عند إخوانه وقرايبه كلهم من البيت ده للبيت ده . وخلفت منه ولدين وبت ولقيته مش ينصرف على ولاده ولا عليه ومش راضي يخليني أشغل علشان أصرف عليه وعلى ولادي . وعملت حيل كثير علشان يرضى يخليني أرجع مصر هي وسط اهلي وبلدي وناسي وسوقت عليه قرايبه وأخوانه وأخيرا رضى يخليني أرجع أنا وولادي وقعدت آسنين ما أعرفش عنه حاجة بعد ما رجعنا مصر وحالنا بعد آسنين عايز ولاده مرضتش أدبهمه علشان ما يتهدلوش لأنه بيسكر .

المشكلة كانت لما وصل الأولاد لسن الدراسة . اكتشفت المصيبة الكبيرة ، المصاريف ، والأقامة وجواز السفر ، ودوخت السبع دوخات ، من السفارة لوزارة التربية والتعليم ، مخلتش مكان مروحتش فيه علشان ادخل ولادي مدارس ميري ، لكن من غير فائدة ، بتعامل كأنى مش مصرية ، ومث من حقى تعليم ولادي فى المدارس اللي ولاد أخواتي بيتعلموا فيها ببلاش .



ودلوقتى أخذت جواب من وزير التربية والتعليم للمدرسة الخاصة اللي فيها ولادى دلوقتى لتخفيض المصاريف لأنها مدرسة خاصة وأدنى يشتغل فى البيوت علشان أعلم ولادى وكل سنة لازم أجيب جواب من الوزير للمدرسة ، والعيال نفسهم حالهم وحشة وحاسين إنهم أغراب وإن المدرسين بيعاملوهم وحش ، أنا نفسى أعلم عيالى بس أعمل ايه ياريت أقدر أكمل فى المدارس الخاصة الغالية دي - ياريت وعيالى ما تشبش المدرسة وتتهدل .

أصواتنا

الهروب



أنا اسمي بثينة وعمري يجي دلوقتى ٤٠ سنة وأنا ياختى أنجوزت واحد طلع فلسطينى وماكناش وخذين بالننا ده كان عايش معنا وجنينا طول عمره وماسمعناش انه ساب مصر عمره ولا حاجة . وبعد ما تجوزت وخلصت وجينا ندخل العيال المدرسة عرفنا اننا لازم ندفع فلوس وإقامة وحاجات كتيرة كده أنا حتى نسيبتها من كترها وكنا على قد حالنا وعندنا أربع عيال ساعتها طلب نعمل ايه - ده حتى جوزى كان لازم يشتغل من غير عقد علشان قال ايه اجنبي - يعنى هو امريكاني ولا ايه . ودخنا وروحنا قال الداخلية والهجرة لازم نعمل قال إقامة ودوحة وفلوس والراجل زهق وزاح طفش بعد مآحه الواد الخامس وسابنى لوحدى - وكنت ساعتها لسه صغيرة وابويا صنم ابنى لازم أنجوز واحد هو وامى العيال وأنجورت وعبالى ضاعت . هيه ولدين طفشوا وماشفتهمش من ساعة ماكانوا ١٢ و ١٥ سنة . والباقي قعد فى البيت من غير تعليم طلب مين يصرف عليهم .



أنا كان عندي بنت واحد بس دى ما تعلمتش بس دى كان أمرها سهل احتنا روحنا جوزناها واحد مصرى أول ما هارت وهى كده عندها ١٢ سنة - الهم الكبير الولدين اللى فاضلين واحد عنده دلوقتى ١٥ سنة وأهوه بيشتغل هنا شويه وهنا شويه والثانى قضيان وزعلان وحاسس انه مالوش بلد ولا مكان . اما محمد الواد الكبير وتامر اخوه فهما فين رينا وحده اللى يعلم . أنا طول الوقت باشوف فى التلفزيون اننا عرب وكنت فاكدة اننا بلد واحدة .
أنا فى الحقيقة مش فاهمه هما بيعايقونى على جوازتى الاولانيه طلب ليه والولاد ذنبهم ايه؟

أصواتنا

أما حكاية سهير



أنا اسمي سهير وكنت متجوزة من واحد أردني ومخلفه منه ولد وبنيت البنيت في المدرسة في سنة تالته ابتدائي والواد عمره 5 سنين لما إتجوزت مكنتش أعرف أن هيكون فيه مشاكل مع الحكومه، وهي المدارس بالشكل الفطيع ده علشان أنا شفت الويل علشان أقدم لبنتي في المدرسة في الزقازيق وأنا لو كنت عارفة إنني هتتعب كده مكنتش إتجوزت واحد مش مصري، المفروض إنهم في الشهر العقاري يقولو لنا إنكم هتتعبوا لو إتجوزتوا من أجنب كده ومش هيبقى لولادكم حق في البلد بتاعتكم اللي عشتوا واتولدتوا فيها . بعد ما دوخت وعرفت أن ما ينفعش أودي بنتي المدرسة غير لما عمل لها جواز سفر وأعمل لها إقامة وأدفع 50 جنية كل شهر روجت جيت بيها على مصر ومقولتش إنها من اب أردني وربنا يستر لأن لوحد عرف حيقعدوها من المدرسة وهيكلوني أدفع كل السنين دي يعني يجي 500 جنية ، أنا هجيب الفلوس دي من منين وغير أن بنتي هتتكرم من التعليم، أنا نفسي أعلمها علشان ما تتعديش زي كده .



انت تسألين ونحن نجيب



س ■ مين هو المصرى وازاى يحصل أى طفل على الجنسية المصرية ؟

ج ■ مادة (٢) من قانون (٢٦) لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية المصرية

تقول المصرى هو :

- ١- من ولد لأب مصرى
- ٢- من ولد فى مصر من أم مصرية ومن أب مجهول الجنسية أو لاجنسية له .
- ٣- من ولد فى مصر من أم مصرية ولم يثبت نسبه إلى أبيه قانونا .
- ٤- ولد فى مصر من أبوين مجهولين ويعتبر لقيطا فى مصر مولودا فيها ما لم يثبت العكس .

بالنسبه للمادة ٣ من نفس القانون فان المصرى هو أيضا من ولد فى الخارج من أب مصرى أو من أم مصرية من أب مجهول جنسية له واختار الجنسية المصرية خلال سنه من تاريخ بلوغه سن الرشد .

وبالنسبه للمادة ٤ فان لوزير الداخلية الحق فى منح الجنسية المصرية لمن ولد لأم مصرية متزوجة من اجنبى .

س ■ كيف تحدد الدول الجنسية ؟

ج ■ تقول أ. ميرفت أبو تيج فى مقالها "الحق فى الجنسية لأبناء المصرية فى ندوة ملتقى الهيئات لتنمية المرأة"

الجنسية إما أن تكون قائمة على حق الدم أو الاقليم، وحق الدم فى مفهومه العام أن ينتمى الطفل إلى أب وأم ينتميان للدولة حتى تعطيه جنسيتها، أما حق الاقليم هو أن يولد على إقليم الدولة، وبمجرد الولادة يكتسب جنسيتها بصرف النظر عن جنسية والديه .



أ. ميرفت أبو تيج

الدستور المصرى لم يفرق بين الرجل والمرأة ونص على مبدأ المساواة ورغم أن حق الدم يشمل الأم والأب إلا أن القانون المصرى الصادر سنة ١٩٧٥ قصر حق إعطاء الجنسية على الأب فقط وهنا أعترااف بحق الدم للأب دون الأم . والمولود لأب مصرى ، سواء كان فى مصر أو فى الخارج حاملا للجنسية المصرية بقوة القانون حتى لو كانت لديه جنسية أمه الأجنبية أو البلد الأجنبى ويحرم القانون أبناء الأمهات المصريات من هذا الحق . وقد أخذ القانون المصرى بحق الإقليم فى حالة وحيدة وهى اللقيط الذى لا يعرف له أب أو أم .

انت تسالي ونحن نجيب

س ■ ماهي المشاكل نتيجة جوازي من واحد عربي، اصل انا اتجوزت من سنة وحامل وسمعت ان هايبقى فيه مشاكل هي ايه ؟

ج ■

(١) بالنسبة للتعليم فان لائحة تعليم المادة ٥ الوافدين يشترط ان يلتحق جميع الطلاب الوافدين بالمدارس الخاصة الا في بعض الاستثناءات .

● ويدفع الوافدين الذين يلحقون بالمدارس الرسمية تكاليف التعليم المقررة من الوزارة بالاضافة الى الرسوم المقررة على المصريين.

● هناك شروط للإعفاء لعدم المقدرة ولكنها شروط صعبة التنفيذ ، وهي تشمل بحث اجتماعي يعتمد ليس فقط من المدرسة وانما المديرية أو الإدارة التعليمية ويتضمن رأي الإدارة ويوضح لها الدخل الحقيقي للأسرة بالمستندات والحصول على رأي وتأييد الإدارة صعب المنال ويستلزم وقتا ومجهودا .

● تصريح بالموافقة على دراسة اللغة العربية إذا كان الأب غير عربي من سفارة الأب.

● عدم القبول في كليات الطب والهندسة والشرطة.

(٢) أما بالنسبة للعمل فهو ليس له الحق في وظيفة حكومية ولا بد له من تصريح عمل (م ٢٧ من قانون ١٧٣ لسنة ١٩٩٨).

(٣) لا بد ان يطلب ويحصل على الإقامة سنويا او كل خمس سنوات برسوم تقدرها الدولة.





ضد التيار



هل نعطي الجنسية لأبن الاسرائيلية ونحرم منها ابن المصرية؟



خلال الشهور القليلة الماضية ، ارتفعت على صفحات العديد من الصحف والمجلات، صيحات تحذير من نتيجة سفر بعض الشباب المصري إلى إسرائيل ، وزواج هؤلاء الشباب من إسرائيليات ، خاصة أن الجنسية الإسرائيلية تمنح للمولود من يهودية ، والجنسية المصرية تمنح وفقاً لجنسية الأب، ومعنى ذلك أن حيتلاً جديداً سيظهر يحمل جنسية البلدين وهو أمر خطير جداً خاصة في جنود الجيش المصري .

والسؤال الملح الآن ، هو إذا كان بعض الشباب المصري تزوج إسرائيليات فعلاً وأنجب منهن ، فهل سيأخذ هذا الطفل ابن الإسرائيلية جنسية أبيه المصرية .. وهي الوقت نفسه يعجز ابن المصرية المولود والذي يعيش في مصر عن الحصول على جنسية أمه؟ إنه سؤال يعبر عن حال مقلوبة - إذا كانت الأجابة نعم ، وقد حذر من هذا الوضع العديد من الكتاب والشخصيات العامة ، وعلى رأسها السفيرة مبرفت التلاوي الأمين العام للمجلس القومي للمرأة، وإذا كان يسمح القانون بحصول أبناء السيدات المنتديات لدول مختلفة مع مصر إلى حد العدا من الحصول على جنسية الأب المصري زوج هذه السيدة، فإن المنطق يقتضي أن نطالب في المقابل بمنح أبناء الأم المصرية جنسية أمهم ، تقريراً للمساواة المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية.

ميرا الإسرائيلية أصبحت مصرية

مقتطفات من الصحافة

صوت الأمة الأربعاء ٢٠٠١/٢/٧

بداية الخبر "الجنسية المصرية لطفلة إسرائيلية"

قضت محكمة القضاء الإداري بإلغاء قرار اللواء حسن الألفي وزير الداخلية السابق بالإذن لإبنة مواطن صعيدى يحمل الجنسية الإسرائيلية مع عدم احتفاظها بالجنسية المصرية وكان المواطن أحمد محمد الصاوى قد هوجئ بصور القرار لسنة ٩٥، اضطر الصاوى إلى إقامة دعوى طعن فيها على القرار وأكد أنه تزوج من هيولا الإسرائيلية وأثمر هذا الزواج عن إنجاب ميرا بتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٩٤، وتم استخراج جواز سفر مصرى لإبنته من إدارة الجوازات واعترضت السلطات الإسرائيلية على سفرها إلى مصر بسبب ولادتها هناك وتقدم الصاوى بطلب لمصلحة وثائق السفر والهجرة لتحديد موقف إبنته وهوجئ بقرار وزير الداخلية السابق وطلب احتفاظ ابنته بالجنسية المصرية ، وأشار إلى مخالفة قرار الوزير للقانون لأن حق الجنسية أساسى لكل من يولد لأب مصرى. وقضت المحكمة برئاسة المستشار عبد الله أبو العز نائب رئيس مجلس الدولة بإلغاء قرار وزير الداخلية .

المحزن هنا هو أن هذه الفتاة الإسرائيلية أصبحت مصرية والآف الأبناء والبنات من أمهات مصرية من أبناء من بلدان عربية شقيقة حرموا من هذا الحق .

الأم والقانون

الحرمان من جنسية الأم غير دستوري



في فتوى له ، يقول د . محمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة الأسبق : إن التفرقة بين دور كل من الأب والأم في نقل الجنسية ، وبدأت تتراجع تدريجياً أمام تطور المجتمع الدولي نحو المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات .

وقد بدأت الكثير من الدول - التي تأخذ بجنسية النسب تطلقها على نسب الأم أو الأب ، خاصة بعد أن أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، والتي تنص في المادة ٢ فقرتها ٢ على وجوب تجسيد الدول لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في المسائل الوطنية وفي تشريعاتها ، كما تنص صراحة في المادة ٩ فقرتها ٢ على أن تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً للرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالها .

ودستور مصر الحالي الصادر في عام ١٩٧١ ينص في الفقرة الثانية من المادة ١١ على أنه على الدولة أن تكفل المساواة بين الرجل والمرأة ، في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية . كما تنص المادة ٤١ على أن المواطنون لدى القانون سواء ، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل ، أو اللغة ، أو الدين ، أو العقيدة .

وقد وضعت المحكمة الدستورية العليا إطاراً واضحاً لإعمال هذه القاعدة الدستورية الأساسية بشأن المساواة في أحكام عديدة ، منها على سبيل المثال حكمها الصادر في ١٦ مايو ١٩٩٢ والمنشور بالجريدة الرسمية الصادرة في يونيو ١٩٩٢ والذي جاء فيه " أشار الدستور المصري لصور بعينها يكون التمييز محظوراً فيها - إلى أنها الأكثر شيوعاً في الحياة العملية ، ولا يدل البتة على إحصاره فيها دون غيرها ، إذ لو صح ذلك ، لكان التمييز بين المواطنين فيما عداها جائزاً دستورياً ، وهو ما يناقض المساواة التي تكفلها الدستور ، ويحول دون تحقيق الأغراض التي قصد إليها من إرسائها .

وعليه يتبين أن النص الحالي في القانون المصري بشأن نقل الجنسية الأصلية استناداً إلى الأب دون الأم هو نص غير دستوري لمخالفته لقاعدة المساواة التي اتخذها الدستور المصري أساساً في أحكامه ، فضلاً عن مخالفته للاتجاه العالمي الذي يؤيد حق الأم في نقل جنسيتها إلى ابنائها سواء بالأب أيا كانت جنسية الزوج ، بالإضافة للنتائج الوخيمة التي أسفرت عنها هذه التفرقة لظروف المجتمع المصري .



قولولي يعني أنا أعمل آيه هو أنا مصرية ولا لا . وولادي يعملوا آيه والمصاريف دي اجبها منين ، واشم عنى أخويا أتجوز من الفلسطينيين وما حصلش حاجة - ليه فيه فرق ده حتى حرام يا ناس ، عفاف ام ثلاث اولاد مش مصريين

تجاهلته والده الحوال مقلوبة



في مصر أكثر من ٢٠٠ ألف شخص يحملون جنسيات دول مختلفة بجانب الجنسية المصرية ، من بينهم ٢٠٠ ألف يحملون الجنسية الأمريكية ، يليهم بعد ذلك حملة الجنسيات الكندية ثم الأسترالية، ثم جنسيات دول أوروبا الغربية . وهذا الرقم ليس تخميناً ، لكنه نتيجة أحدث إحصائية أجريت عن حملة الجنسية المزدوجة ، وظهرت للوجود أثناء الجدل الكبير الذيثار بشأن بعض المرشحين لعضوية مجلس الشعب من حاملي جنسيات أخرى غير المصرية . والإحصائية، جاءت تعبيراً صادقا ، عن الحال الذي



وصل إليه بعض الأثنياء والمشاهير وأهل الفن والإعلام والاقتصاد والرياضة الساعين للحصول على جنسية أخرى لأنبائهم بجانب الجنسية المصرية ، غالبا ما تكون الأمريكية ، فلما منهم أنهم بذلك يحققون الأمان والمجد لهؤلاء الأبناء- الغريب أنه رغم تزايد أعداد النساء اللاتي يحزمن حقائبهن للولادة في بلاد العم سام ، بحثا عن جنسية ماما أمريكا للمولود المميز الصغير، ورغم تزايد أعداد الشباب الذين يبحثون عن جنسية جديدة يحملونها ، ورغم ما في ذلك من عدم اعتراف بالجنسية المصرية، أو إحساس بانها وحدها لا تحقق أهداف الباحثين عن جنسية أخرى ، فإن القانون يعطى المصري الحق في ازدواج الجنسية بشرط موافقة وزير الداخلية، الذي يتلقى طلبات الراغبين في الحصول على إذن بازدواج الجنسية ، وتتم دراسة الطلب في مدة تطول أو تقصر حسب التحيزات المطلوبة لكنها لا تزيد عن ٦ أشهر :

في نفس الوقت ، يرى المصري ابن المصرية ، الذي ولد وعاش على أرض مصر ، لكن من أب أجنبي الويل ولا يستطيع الحصول على جنسية بلد أمه مصر.



لو كنت رفاقة أو مليونيرة

أنا ست غليانه مصرية تعيانه شقيانة ، وولادي سوريين مش مصريين - أتجوزت الراجل أيام زمان لما قالوا اتنا بلد واحدة وبعدين رجعوا في كلامهم ، أنا سمعت أن فيه هناتين عرب بقوا مصريين زي صباح وغيرها مش هاكرة وفيه رقصات راحو بلاد بره عشان يخلوا ولادهم أمريكيان طلب أنا مش عاوزة كثير ، أنا عاوزة عيالي وعيال عيالي المتشردين دول بقوا مصريين :

تقبله والده الحوال مقلوبة

ضوابط زواج المصريات من اجانب - مثل اعلم



في محاولة منها لمواجهة المشاكل الناتجة عن زواج المصريات من اجانب ، وأخطرها مشاكل أبناء المصرية المحرومين من الجنسية، قررت وزارة العدل عام ١٩٩٩ ضوابط لزواج المصرية من اجنبي، أهمها حضور الزوج الاجنبي بشخصه عند اجراء التوثيق ، والابتجاوز فارق السن بين الزوجين ٢٥ عاما ، وتقديم الاجنبي شهادتين من سفارته بعدم الممانعة في زواجه ووضع الاجتماعي والمالي ومصادر دخله ، على أن يتم التصديق عليهما من السلطات المصرية المختصة ، كما تتضمن الضوابط قيام الزوج بشراء شهادات استثمار باسم الزوجة بمبلغ ٢٥ الف جنيه من أحد البنوك الحكومية بمصر ، إذا كان الفرق بين عمره وعمرها أكثر من ٢٥ سنة ، وذلك للحصول على الاستثناء من شرط العمر ، وإتمام الزواج بقرار من وزير العدل ، ويتم صرف الشهادة إلا بعد مرور خمس سنوات من الزواج ، أو في حالة الطلاق والوفاة .

والهدف من تطبيق هذه الضوابط ، كما قال وزير العدل المستشار

فاروق سيف النصر ، وقت إقرارها ، هو الحفاظ على حقوق المصرية التي تتزوج من اجنبي وضمان حياة كريمة لها ولأبنائها . وقال وزير العدل أيضا أنه سيتم قصر توثيق عقود الزواج والتصديق وإشهارات الطلاق المتعلقة بمصريات



تقبله راحة الأحوال مقلوبة



وأحائب على مكثي التوثيق الرئيسيين في القاهرة
والأسكندرية دون غيرهما من مكاتب وهروع. فهل تكفي هذه
الضوابط لحماية أبناء المصريين من أب اجنبي، خاصة مع وجود
سوق رائجة لترويج البنات للمغرب في بعض القرى.

وهل تعرف كل بنت مقبلة على هذا الزواج هذه
الضوابط، وهل تغني هذه الضوابط أبناء
المصرية عن الحصول على جنسية الأم؟ لا أسئلة
تحتاج إلى إجابة وقد خلا من المشرع لأنصاف
المصرية وأبنائها.

قريا المحظنة الصلوب

أنا ذلوقتني عمري ١٩ سنة وبقى لي ٥ سنين مطلقة أم واللاهى وعندي بنت عندها ٦ سنين ،أنا أتجوزت وكان عندي ١٢
سنة - جه واحد البلد وطلع أنه محامى وادا أبويا عشرة آلاف جنية وراجو مجوزنى أصلى البيكرية على ٧ بنات ، وهو
أبويا كان عاوز يخلص مننا . ورحنا عملنا كل حاجة عند المحامى ، وكان زاحل قيعا وسيعا ويأختن بعد كام شهر فى
الأسكندرية طفش الراحل ومعرفتش اجيبه منين . وبعدين طلع فيه مشاكل والأوراق مش معلنا ومش كامله ومش صح
وأبويا كان هايتشل من خيبة الأمل ، وطلب احنا نعرف الصبح أزاى وإيه القانون والواحد يعمل إيه .



دعوة للمشاركة

دعوة للمشاركة

تدعو أسرة جمعية نهوض وتنمية المرأة
وخاصة أسرة "حكايات الستات" كل الجمعيات
بالمشاركة في الكتابة في هذه النشرة

إن الهدف الأساسي للنشرة هو توصيل صوت النساء
المهمشات إلى صانعي القرار
ونحن نرى أن الجمعيات الأهلية هي أفضل "موصل" لصوتهن
لعلاقتهم المباشرة مع هذه الفئة من النساء

والمطلوب

"حكايات" على لسان المستفيدات من الخدمات المختلفة .
نأمل ان يكون العدد القادم عن المراهقات والمتسربات من التعليم
وسنخصص العدد عن "احلام الفتيات" .
نرجوا ارسال قصص على لسان الفتيات او أمهاتهن عن مشاكلهن أو
أحلامهن وأثر المشروعات المختلفة عليهن في موعد أقصاه

أخر أبريل ٢٠٠١

العنوان: ١٠/٨ ش متحف المنيل أو فاكس ٥١١٨٦٧٧

مصر هي أمي... والجنسية من حقي

حقي

بقلم / دعاء حلمي

طلعت سامية عروسة صبية دخلت جامعة أصلها شاطرة ومتربية
وأدى نصيبها صابها في واحد مش مصراوى
سنه والتانيه مات جوزها وساب وياذ مصرى وهناء .
قامت قالت الحمد لله عايشة في بلدى وسط أهلى
ومصر دى أمى راح تحمينى وارج تدينى الى خدته منى الأيام،
راحت ساميه تقدم لمصرى في مدرسة جنب البيت
قالوا لها أمشى أحنا حنصرف على الأعراب
وديه بلده أو هاتى إقامته بالدولارات
صرخت ساميه أذاى ابنى مصرى ما يقباش مصرى طب وهناء .
الجنسية دى من حقى مش هبته منكم أو إحسان
وابنى مصرى هيكون مصرى وده حقى مش بس كلام
ربيت فيه حبه لبلده نيلها ونورها وسمار ليلها
وعلمته يرسم العلم بالألوان
وأذاى مصرى ما يقباش مصرى
ده حب بلده بروحه ودمه وماشفش غيرها ولا في الأحلام .



جمعية نهوض وتنمية المرأة اول جمعية نسائية تساند المرأة التي تعول الأسرة
وتوفر لها التوعية والمساعدة القانونية والاقتصادية والصحية